كيف ساهم إخوان اليمن في فشل وإفساد حكومة هادي؟

هكذا فشلت شرعية الإخوان في فرض حصار اقتصادي على الحوثي

الأمناء خاص:

بيّن اقتصاديون وسياســيون كيف أسهم إخــوان اليمن في إفســاد الحكومة الشرعية اليمنية (حكومة هادي)، على مدى السنوات الأخــيرة، في مختلــف الجوانــب اقتصاديا وعسكريا، وتبديد الدعم الخارجي، ومضاعفة أوضاع المواطنين على الأرض.

فشل اقتصادي

واعتبر الباحث الاقتصادي ياسر اليافعي، عملية نقل البنــك المركزي إلى العاصمة عدن، أنها فاشلة، وساهمت في الفشل الاقتصادي.

وقال: «منذُ نقــل البنك المركزي الى عدن، إدارة البنك فشــلت في اتخــاذ أي إجراء يعيد للنظام المصرفي مكانته ويعيد ثقة الناس به، فشــلت حتى في فرض حصار اقتصادي على الحوثي، بل الحوثي حاصر البنك بعدن وعطل عمله، وهو ما يؤكد اختراق مليشــيا الحوثي لإدارة البنك المركزي بعدن».

وأضــاف اليافعي: »حصلــوا على الدعم الإقليمــي والدولي، اســتأثروا بحكم البلاد بعد ٢٠١١م استعانوا بالقرارات الدولية التي تنتقص من السيادة، طلبوا التحالف العربي، ومع ذلك فشلوا بسبب فســادهم وانتهازيتهم، فعلاً الإخوان أفســدوا الشرعية وعطلوا النصر وحرفوا بوصلة الحرب، هم وأدواتهم في السلطة».

من جانبه قال خالد طه سعيد، رئيس الإدارة الثقافية للمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة المهرة: «بســبب فســاد سماسرة تجارة العملات والنفط تدهورت أســعار صرف الريال اليمني مما أدخل البلد في أتــون انهيار اقتصادي كبير. ففــي المهرة أصبحت الأجهــزة الإلكترونية وتجار الجملة يبيعون بالريال الســعودي أو بالدولار! عن أي دولة يتحدثون؟!».

تبديد دعم التحالف والدعم الدولي

نفوذ إخوان اليمن داخل الحكومة الشرعية اليمنية، أسهم في إفساد الحكومة وتبديد دعم التحالف والدول الداعمة.

وفي هذا الصــدد قال عضــو الجمعية الوطنية للمجلــس الانتقالي الجنوبي وضاح بن عطية: «تقدم الســعودية وعدد من دول العالم عشرات المليارات دعــما لليمن، ورغم ذلك الدعم الكبير والســخي إلا أن نسبة الفقر تزداد والشعب ينهار نحو المجاعة والخدمات تتدهور والمؤسســات تتدمر ســنة أسوأ من سنة، ولو أن الشرعية لا يسيطر عليها الإخوان لكانت البلاد في تقدم ونهضة ولكن الإخوان أفسدوا الشرعية».

وأضاف: «إخوان اليمن أفسدوا الاقتصاد بعدم تحويل المــوارد من مأرب والعبر والمهرة وشبوة إلى البنك.. وأفسدوا الإدارات بتوظيف الأقارب وأتباع الحزب.. وأفســدوا المنظمات الدولية الداعمة بنهب المســاعدات والتحايل عليها».

فساد المؤسسة العسكرية

وســاهم نفوذ الإخــوان في إفســاد المؤسسة العسكرية التابعة للشرعية، وذهب دعم التحالف العربي لجيش الشرعية أدراج الرياح، وسقط جيشها، بل وسلم السلاح لمليشيات الحوثي.

وفي هذا السياق قال خالد طه ســعيد، رئيس الإدارة الثقافية لانتقالي المهرة: «قام التحالف العربي بإنشاء جيش مأرب الإخواني بعد أن اســتطاع الإصلاح إقناعه بضرورة إنشــائه، وبالفعل مول التحالف الجيش وأعــده أفضل إعداد وتجهيــز ولكن في ظرف 7 ســاعات انتهت أسطورة الجيش الوطني وســلمت كل التجهيزات والأسلحة للحوثيين بعد فرار أفراد الجيش من مواقعهم!».

قراءات نقدية لنصوص الناشئة في اتحاد أدباء جنوب فرع أبين

أبين الأمناء خاص:

أقيمت فعالية ثقافيــة نقدية في اتحــاد أدباء وكتاب الجنوب فرع أبين بزنجبار صباح الخميس المنصرم.

وفي الفعاليــة التي حملت عنوان: (قراءات أشــتات في أدب ناشئة أبين – نص: خمس كرات، للقاص محمد عكف "أنموذجــا") قدم كل من الشــاعرين بســام الحروري ونبيل النمي قراءات نقدية للنص وبقية النصوص المقررة.

وقدم في البدء الشاعر نبيل النمي القــاص محمــد عكف بســيرة ذاتية مقتضبة ،ثم شرع الأخير بقراءة نصه "خمس كرات" للحاضرين.

بعــد ذلــك اســتهل الحــروري الورقة الأولى تحت عنوان: "الأنســاق الســيكولوجية والأبعــاد الاجتماعية الشــعبية في النص» تحــدث فيها في عن عدة أنســاق تمايزت بها نصوص عكف، كنســق توظيف البيئة من خلال رصد وتصوير الأمكنة الأشد بؤسا في ســياق النص، وكذا نسق سجال الأقدار ونسق القدوات والمحاكاة في واقع الطفولة من خلال التحدي والحماســة فترابط وتراتبية الأحداث والموضوعات من خلال استدعاء الأســاطير والميثيولوجيا الدينية في النص وتغييره للأدوار بطريقة مباغتة ومغايرة بين الأبطال ما بين أســاسي وثانوي، كما تطرق الحروري لنسق الحداثة في قراءته مشيراً إلى كيفية ربط القــاص للتكنولوجيا كمعطى يتماهى ضمن إطار البيئة التقليدية التي ينتمي لها الكاتب.

بعدها قدم الشــاعر نبيــل النمي ورقتــه التي حملت عنوان: "المستويات النفســية في قصة خمس كرات" تناول خلالها الأبعاد النفســية والرمزية لأبطال وشــخوص عكف على مســتوى حقله النصي والدلالي من خلال توصيف الجو المشــحون بتوتر الصبية وحماســهم، الذي صــوره الكاتب في نصه، وكيف اســتطاع تجيير اليومــي والعادي وتحويل الشــخوص من أناس عاديين للناظر مــن الوهلة الأولى إلى أبطال يحلمون ويحاكون النصر وهم يشــقون طريقهم نحو المستقبل المأمول.

كما تطرق النمي إلى العقبــات الاجتماعية في أبعادها النفســية التي تطرأ على حيوات هؤلاء البســطاء ملامســا مشــكلة العنوســة التي ضمنها عكف ثنايا نصه وما يفعله الشعور الوجداني من تهذيب للنفس وصبغها بصبغة روحية صرفة تنعكس على الملامح الإنســانية وتترجم على الجسد فتمنحه حيــاة موازية بعــد أن كاد البــؤس الروحي ينهك الوجدان ويسقم الجسد.

وفي ختــام الفعالية أتيحت المداخلات لبعض الحاضرين من المثقفين والمهتمين ليدلوا بدلوهــم حول فضاءات النص وأبعاده.

كيف يُقايض بن عديو شبوة بمستقبله؟

بن عديو يدفع شبوة للانتحار غرقا بأزماتها ونزاعاتها الثأرية

شبوة «الأمنــاء» خاص:

عمــلا بمقولــة «إن الدول لا تقتــل وإنما تنتحــر»، يدفع الإخواني المدعــو محمد صالح عديو شــبوة إلى الانتحار غرقا في أزماتها ونزاعاتها الثأرية بين شبابها، منذ وصوله إلى منصب وكيل المحافظة.

لا يتورع بن عديو عن سفك الدماء في شبوة، بالإرهاب والثأر وقتل المعارضين، أو تغييبهم داخل السجون السرية، مدركا أن كل مؤهلاته للصعود إلى موقعه الحالي خيانته للجنوبيين، ودوره في إخماد ثورة الجنوبيين في شبوة.

ولا تقتصر خيانــة بن عديو عــلى الجنوب، فمواقفه التاريخية، تحمــل صورتين دائما، الأولى لخدمة الإصلاح - الذراع السياسية لتنظيم الإخوان الإرهابي المهيمن على الشرعية المزعومة - والثانية لرعاية مصالح مليشيات الحوثي المدعومة من إيران.

بــن عديو لا يخــون الجنوب وحــده، حينما يســتدعي مليشــيا الحوثي الإرهابية إلى أطراف بيحان، بينما يغرق قبائلها وســاكنيها في نزاعات على الثأر، أو يشغلهم بالبحث عن الخدمات، ويمنع تحصينها لتهيئة الطريق إلى قلب شــبوة، بل تصل الخيانة إلى التحالف العربي الذي بذل الدم قبل الدعم السياسي والمادي لإيقاف المد الفارسي القادم بدعوة إخوانية.

يخون بن عديــو الجميع، ويحتفــظ بولائه لأطماعه السياســية، يعرض نفســه في ســوق النخاسة القطرية والإيرانية، أداة لمن يقبل باستخدام مرتزق أول خياناته كانت من نصيب أبناء جلدته في الجنوب.

وعلى الرغم مــن وصول بن عديــو إلى رأس ســلطات شــبوة، بفضل مهاراته في بيع المواقف واللعب على الحبال، وقدرته على الجمع بين مصالح تنظيم الإخــوان الإرهابي والحوثيــين الإرهابيين المتحالفين، إلا أنه يدرك أن العد التنازلي لوجوده في موقعه بدأ مع توقيع اتفاق الرياض.

إن الاتفــاق الــذي رعتــه المملكــة العربية الســعودية، ويســعى لوأده بن عديــو، على الأقل في شبوة بتســليمها للحوثيين، يخشى من تبعات تطبيقه، حيث أنــه يضمن للجنوبيين تعيين قيادات غير ملوثة بدمائهم، ولا تســاوم على قضيتهم، ولا تقبل بتجويعهم بحصار اقتصادي أو تدفع بهم إلى المعتقلات دون أسانيد قانونية، ولا تغض الطرف عن مطالبهم التاريخية.